

مكانة النبي عند المنافقين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه. نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

واله وصحبه وسلم وبعد كنا مع مكانته صلى الله عليه وسلم عند ربه ثم مكانته عند شريحة من المجتمع المسلم رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:00:28](#)

بايعوه تحت الشجرة وكانوا من السابقين الى هذا الدين العظيم. والى نصره سيد المرسلين فاخذوا في حياتهم هذه الشهادات وتلك المفاهيم من الرضا. والتوبة اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين - [00:00:56](#)

اتبعوه في ساعة العسرة كانوا يتقبلون في بيوتهم واسفارهم واقامتهم يقرأون هذه الكلمات العظيمة مطمئنين الى وعد الله لهم مغفرة والرحمة ومع شريحة ثانية في المجتمع المسلم وهي شريحة اهل النفاق - [00:01:33](#)

فمنزلة النبي عند المنافقين ما هي علمنا منزلته عند هذه الشريحة الخالصة المؤمنة الراضي بالله وعن الله فرضي عنهم الله ثم منزلته عند هذه الشريحة وهذا المقطع من المجتمع منزلة النبي عند المنافقين - [00:02:05](#)

اولا حديثه مرفوض وكلامه مردود وشريعته بالكلية مرفوضة هذا عند المنافقين وان كانوا محسوبين على المسلمين قال عز اسمه واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماننا - [00:02:39](#)

تم الذين امنوا فزادتهم ايماننا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرضا فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ثم - [00:03:17](#)

ايتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون يفتنون في كل عام يعني يختبرون ويمتحنون باي شيء - [00:03:48](#)

احسن ما قيل ما قاله قتادة رضي الله عنه كل السنة غزوة او غزوتين على الاقل يمتحنون بهما يفتنون يعني يختبرون ويمتحنون بغزوة او غزوتين تعالوا معنا لا واعزاز يقوم ببيانوا اكثر واكثر - [00:04:27](#)

اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايماننا؟ الشريحة الاولى التي كانت معنا الجمعة الماضية فاما الذين امنوا فزادتهم ايماننا يستبشرون اللهم زدنا ايماننا بقرآنك وسنة رسولك. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. واذا ما فسادتهم رجس النجاسة وخسة وعنادا وحربا وارصادا لاعداء الله واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. واذا ما انزلت سورة جديدة تاني. وكل سورة تنزل يا ترى فيها ايه - [00:05:21](#)

ايه اللي بيتكلم عنا؟ محمد صلى الله عليه وسلم نبي ناوي يودينا فين؟ هيفضح فينا اكثر من كده كده ايه؟ كل شوية يعري فيهم. هيوصلنا لحد فين؟ ولذلك في الايات الاخرى في سورة الفاضحة سورة - [00:05:48](#)

او ما يحذر المنافقون خايفين اي صورة جاية لك دي خايفين ان تنزل عليهم سورة والصور بتنزل عليهم؟ السور بتنزل على الرسول بس تنزل راح تنزل على الرسول شفاء وهدي. وتنزل عليهم صواعق وعلشان كده تنزل عليهم - [00:06:08](#)

الصواعق مع انه في الموضع الاخر نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. انما دول تنزل عليهم صواعق. تنبئهم بما في قلوبهم. قل استهزئوا اللهم اخرجهم ما تحذروا - [00:06:33](#)

بيكرهوا حديس النبي وشكل النبي وهيئة النبي بيكرهوه شكلا وموضوعا. يبقى اي واحد في المجتمع بالمواصفات دي يبقى تبع

الشريعة دي انت فتش واحزر رويته اهي الروشته الربانية اهي فيها التشخيص - 00:06:54

بيكرهوا حديث كلامك شكله بيكرهوه شكلا وموضوعا ان كنت كده يبقى انت زيهما تماما بتكره بنسبة يبقى انت منافق بنسبة منافق بنسبة او منافقة بنسبة ممكن مسلا امرأة تحب القرآن من الجيل ده للجيل ده - 00:07:22

تحب بس بتكره فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاثاء ورباع بلاش دي بتحبه كله بس دي لا واحد سفاح وعلى طول عايش على الحرام بيحب المصحف. بس بيكره - 00:07:53

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبنا كالا من الله على قد ما تكره يبقى فيك نفاق واحد في المية اثنين في المية عشرة في المية مية في المية. كرهت الدين كله؟ وبرضو بتصلي وتصوم وتيجي مسلا انا مش عاوز دين يا عم دين ايه؟ الدين ده حاجة مقرفة - 00:08:18

نعبد ربنا كده براحتنا بنكهة الاسلام. كل حاجة النهاردة بالنكهة بالنكهة اكل وشرب ولبس كله بالنكهة. برضو نعبد ربنا بنكهة الاسلام ما تحبكوهاش نعبده بطريقتنا بهوانا. اهو ده مصدر النفاق - 00:08:39

اخرج الشيخان من حديث اسامة بن زيد قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار على قطيفة فذكية واردف اسامة بن زيد وذهب ليعود سعد بن عبادة رضي الله - 00:09:08

اجمعين وصلى الله وسلم على نبينا صلى الله عليه وسلم يعود في مرضه فمر على مجلس فيه عبدالله بن ابي بن سلول قبل ان يسلم واخلاط مجموعة يعني من المسلمين - 00:09:29

والمشركين عبدة الاوثان واليهود مجلس وفيه عبدالله بن ابي وفيه عبدالله بن رواحة فلما غشت المجلس عجاجة الدابة الرسول راكب على حمار وسيدنا اسامة وراه. الحبر ابن الحل راكب ورا. رايعين فين؟ هيزوروا سعد ابن عبادة مريض - 00:09:53

الدابة ماشية والترب والارض مش متسفلتة عاملة غبار فلما غشت الجلسة عدادة الدابة الغبار قال ابن السدود لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ودعاهم الى الله - 00:10:24

وقرأ عليهم القرآن خلي بالك المجلس فيه خليط مسلمون واهل الكتاب ويهود ورأس النفاق. هو على الشرك لسه ما اسلمش ودعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن. مين اللي اتكلم في المجلس؟ ابن سلول - 00:10:54

قال ايها المرء ايها المرء لا احسن مما تقول لو كان حقا فلا تؤزنا به في مجالسنا واذهب الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة بلى ائتنا به يا رسول الله فانا نحبه - 00:11:15

تعال هنا واقرا علينا وسمعنا وعلمنا احنا بنحب اللي انا جايه ده تثار القوم هاجوا على بعض واستب القوم دخلوا في شتيمة اليهودي يشتموا اهل الكتاب والافاق المسلمين هوب هوب وكادوا ان يتقاتلوا - 00:11:49

فهدأهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا ثم ركب وذهب الى سعد ابن عبادة يعوده فقال يا سعد اما سمعت ما قاله ابو حبابه اللي هو عبدالله بن ابي ابن سلول - 00:12:14

شفت قال ايه؟ قال كزا وكزا قال يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه والذي بعثك بالحق او انزل عليك هذا القرآن لقد جئت والقوم يتوجون او يعصبوهم ليكون ملكا عليهم - 00:12:34

فابى الله سبحانه وتعالى واعطاك هذا الحق تشهدي طبيعي شراء بحق اللي انت جايه ده وقف في زوره مش قادر يبلغها اعفو عنه يا رسول الله سامحه يعني مش طابق - 00:12:55

يرفضون الرسول شكلا وموضوعا. اشمعنا هو اللي اتكلم اليهودي ما اتكلمش ما هو فيه يهود قاعدين في المجلس اشمعنى هو اللي اتكلم لماذا تقول له لا تغبروا علينا ما تعفرش علينا - 00:13:16

عفر عليك ونزل الرسول عليه الصلاة والسلام وسلم عليهم سلام عليكم ودعاهم الى الله قرأ عليهم القرآن قال له كل اللي بتقوله ده كويس لو كان حقا. ها؟ هو مش حقه ليه؟ ان كان حقا - 00:13:35

لا تغشنا به او لا تؤزينا في مجالسنا به. ما تجيش هنا. ارجع الى رحلك واقعد هناك. واللي عاوزك يجي لك ارجع هناك والله العزيز هزه افكار وتلك المعتقدات لموجودة. ارجع - 00:13:51

لا عاوزين نسمعكم ولا نعرف اللي بتقولوه ولا عاوزين نعرفه ولا عاوزين نسمعه. وقال الذين كفروا والمنافقون نسخة منهم. بس مطلية زي الجنيه بتاعنا مسلا هو من جوة حديد لكن برة اصفر وحلو وشكله جميل وشكله مفضل شكله اصفر كأنه ذهب. هو حديد اصلا. فكذاك الحال - [00:14:13](#)

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون هو وهو ايضا ابن سلول الحديس الثاني ايضا في الصحيحين من رواية انس ابن مالك رضي الله عنه قيل لرسول الله - [00:14:45](#)

الا تأتي عبد الله؟ اي ابن سلول؟ رح ادعيه. يبقى الدعوة الثانية الاولانية دي دعوة عامة. فيها رأس النفاق وفيها يهود وفيها مسلمون وفيها مشركون كل دول قاعدين في مجلس واحد والرسول بيدعوهم دعوة عامة وبيتكلم معهم - [00:15:11](#)

دي بقى دعوة خاصة رايح له هو شخصيا شخصية ايضا ركب حماره ومشى معه بعض المسلمين فزهبوا وهما ماشيين مروا في ارض السبخة اللي عليها الملوحة اللي ما بتنبتش الا بعد الشر - [00:15:32](#)

فلما وصلوا عند ابن سلول قال والله لقد اذاني نتن حمارك اذاني نتن حمارك منتن وريحته وحشة ومش طايقين فقال رجل من المسلمين الانصار الانصار والله لا ريح حمار رسول الله - [00:16:00](#)

صلى الله عليه وسلم اطيب منك غضب لعبدالله ابن سلول رجل من قومه وغضب من المسلمين لرسول الله تقاتلوا ضربوا وبعض بالجريد والنعال الى اخره ازا هذا هو المعتقد وتلك هي العاطفة تجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

اذانا نتن حمارك انزر بقى للمحب الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ده انت لما تقرا في كتب السنة تلاقي اسماء الحمير التي ركبها رسول الله الاسماء بتاع الحمير اللي ركبها. والبغاء - [00:17:17](#)

والنوق اللي ركبها الرسول عليه الصلاة والسلام من حبههم لرسول الله كان حتى الحمار بتاعهم اسمه ايه؟ كاتبين اسمه كاتبين اسمه والرسول حماره منتن هو ده هو ده المعتقد. دي منزلة في نفوس المنافقين. الرسول ده ما كنش بياكل بصل وتوم وهم الاتنين حلال - [00:17:37](#)

عشان متوقع جبريل يجي له في اي وقت وجبريل يتأذى من الريح غير طيبة. يعني اللي يدخل يقول وهو راكب الحمار نزل عليه بسورة الانعام وكان راكب الناقة وكادت عزام الناقة تتكسر من ثقل - [00:18:01](#)

الصورة بقى الرسول هيطيء ريحة من التين لحماره! مش ممكن ولا يمكن اصل ده مهما حمار النبي يعرق مهما يعرق هو طيب الرائحة لانه حامل اطيب الخلق لكن مرفوض شكلا وموضوعا شريعة ومنهج - [00:18:20](#)

ولذلك في سورة النساء المتر الى الذين يزعمون كثير منا والله. كثير اوعى تقول اوعى تكون فاكر الكلام ده كله خاص بالصدر الاول لا الى يوم الدين. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل - [00:18:51](#)

اليك وما انزل من قبلك يزعمون يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول - [00:19:10](#)

اقروا الاية دي كويس رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ذكر ابن كسير في سبب نزولها رجل من الانصار ورجل من اليهود اختلفوا مين يحكم بيننا؟ اليهودي يقول محمد صلى الله عليه وسلم هو مش محمد صلى الله عليه وسلم بقى قل محمد نحتكم الى محمد - [00:19:33](#)

صلى الله عليه وسلم والانصاري بقى لان ميوله نفاقية ميوله لخارج الصف ميوله مش للداخل لا للخارج ميول الاعداء الدين يقول له بيني وبينك كعب ابن الاشرف كعب بن الاشرف ده من كبار اليهود - [00:20:00](#)

اختي الرسول صلى الله عليه وسلم امر باغتياه وما تاخذش كلمة كده على علتها لا لا عاوز تعرف انت رح اقرا في السيرة وشوف الدنيا فيها ايه وشوف اليه وعشان ايه وتم وعمل ايه اصلا قتل - [00:20:28](#)

كعب ابن الاشرف يقول صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف وفي نفس اليوم اللي قال من كان روحه طالعة الراجل من الانصار يقول له نحتكم لكعب واليهود يقول نحتكم الى محمد. مش حبا في محمد - [00:20:42](#)

لها عارف ان هو هياخذ حقه. لما يحتكم اليه هيدي له حقه. مش هيجامل. والتاني يقول لا محمد مين؟ لكعبي للاشرف. الله! طب ما

انت دخلت الدين ليه؟ اهو داخل بقى - 00:21:03

لان ابن سلول يا اخوانا لما ذهب لما كان في الدعوة العامة وفي الدعوة الخاصة ايه اللي حصل بعد كده في بدر قتل الصناديد من المشركين. عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو جهل وامية بن خلف - 00:21:18

كل المجموعة دي صناديد قتلوا ابن سلول قال للمجموعة اللي معه ان الامر قد توجه الامر توجه يعني ايه الدفة كده ماشية ناحيتهم ناحية مين؟ ناحية المسلمين. يعني نعمل ايه؟ يعني نعلن اسلامنا - 00:21:39

طب وبعدين؟ قلنا للاسلام لو خلاص ونشتغل برضو نعلن اسلامنا ويا احنا يا هم الامر قد توجه. ما هو احنا اللي كنا بنرجع لهم في مكة الروس اتقتلت في بدر - 00:22:04

هنعمل ايه بقى؟ امشي مع الموجة الموجة فين؟ مع محمد والزين معه بنحبهم لا ما بنطقهمش ما بينصبوش اشكالهم ولا افعالهم ولا نطيق كلامهم ولا نطيق المنهج اللي ماشيين به اصلا. بس امشي معهم - 00:22:23

الامر توجه وقد كان ثانيا يتربصون بالنبي صلى الله عليه وسلم الدوائر اي شيء يهزه اي شيء يشووه اي شيء اسقطه من برجه العالي هذا منطق النفاق منزلة النبي عند المنافقين لازم ينزل - 00:22:45

في برج ينزل تتقطع رقبتة ويموت يشووه يحصل له اللي يحصل له. ينزل من البرج ده. باي شكل وجدوا البرج حصينا منيعا عفيفا طاهرا شريفا ما يصدق ابن سلول يلح عائشة - 00:23:16

مع صفوان بن المعطل صفوان شخصا يكاد يكون ما لوش في النساء اصلا وهم راجعين من الغزو يحصل اللي يحصل الجيش يمشي عائشة نائمة ما حستش صحيت لقت الجيش مشي - 00:23:41

مين يشيلها؟ صفوان اصلا كان يمشي خلف الجيش يللم اي حاجة واقعة يللمها. خدمة للمسلمين لقي دي كأنها حاجة من ضمن اللي بيلاقيها لولا شيخ لو لقي رمح لو لقي قرية واقعة اي شيء واقع بيلملم ويوصله لصحابه - 00:24:07

زي زي قانون صندوق كلاب فلا السيدة عائشة زيا زي اي حاجة وخدها وركبها وما سمعت منهم كما تقول والحديث في الصحيحين واقروه ده موضوع ثاني مش موضوعنا بس دي حاجة مختطفة - 00:24:30

مع مع دلالة للموضوع اللي احنا فيه مكانة النبي عند المنافقين فخد عيشة وركبها والهدى ما فيش ما فيش حاجة خالص حملها وحطها والموضوع عادي ايه يعني لما يلحقوا الجيش - 00:24:50

وينزل عائشة من على بغيره وشيء طبيعي امال هي تروح فين يعني تروح في نسيبها للسباع تاكلها في الصحرا فلازم يشوف صلاها ولما وصلها فايه لما نزلها ونخج الجمل وتنزل منه عائشة - 00:25:15

بين ما حدش صورته معها ولا حد خد لقطة ولا حاجة ده هي بتقول والله ما كلمني بكلمة الا اني سمعت استرجاعه. يعني ساعة ما شافها ولما شافها عرفها كان شافها قبل الحجاب - 00:25:37

فلما شافها قال انا لله وانا اليه راجعون. مصيبة زوجة النبي هنا لوحديها وايش مشي يعمل فيها ايه ديت لكن ياخذوا اللقطة ويقول ابوة عيشة كانت جاية راكبة جمل صفوان - 00:25:55

امسك حل لقينا حاجة لقينا حاجة. ليه؟ ننزله من البرج العالي. ونضربه في مقتل وصاحبه وزوجته كده يبقى صح هي نفسها رواية الحديث وتقول والذي تولى كبره عبدالله ابن ابي - 00:26:15

تولى كبره يعني كل الناس ما تنسى يفجر الموضوع. يقعد في المجلس ده ويتكلم. والمجلس جه ويتكلم كأن هو حديث الساعة ما فيش حاجة يتكلموا فيها الا ده. ليه؟ لانه يخص القمة. فعاوزين نهد القمة دي. ليه - 00:26:44

لان احنا مش عاوزينها اصلا. ما انتم عايشين في وسط المجتمع ليه؟ مصالح مصالح ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم. منكم مش من حد ثاني منكم لا تحسبوه شرا لكم - 00:27:08

بل هو خير لكم دي طعمة عشان يهدوا القمة ما تهددش ما اتهددش ولله الحمد بل زادت تمسكا في القاعدة تمسكت. والقمة زادت صلابة واللي اسىء اليهم احسانه كل اللي لفوا عجنوا اللي قالوا - 00:27:30

ابو بكر لما تنزل الا تحبون ان يغفر الله لكم ان نحب ما بنحش ليه؟ مصلح اتكلم في حق بنتي وبنتي اتكلم لصالح رب العالمين رب على هي نفسها تقول انا ما كنتش اتوقع ان انا مهم قوي كده - [00:27:55](#)

انا كنت كل املي ان الرسول يرى في المنام انني بريئة وخلص. انما ينزل قرآن وشف نزل القرآن يبرأ ويتوعد. يبرأ ويتوعد. والبراءة دي خلصت وخلص. نعيد ونزيد ايد ونزيد والوعيد نعيد ونزيد في الوعيد. شف كم مرة هتقرأ والذي تولى كبره - [00:28:15](#)

وبينهم له عذاب عظيم. وكم واحد هيقراها؟ وكم سنة هتقرأ؟ الى ما شاء الله. حتى في الجنة اهل الجنة برضو هيقروا القرآن. هيقروا برضه الايات دي. عذاب عظيم يبقى هو عمال يتعذب في جهنم ونقرا - [00:28:44](#)

الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ونقرا بردو في الطرف الثاني براءة عيشه ونزافة عيشه اذا منزلة النبي عند اهل النفاق ما فيش خالص ما فيش يسقط. برضو هتقول لي طيب احنا فين؟ اقول لك ما هو كل واحد - [00:29:04](#)

بيمسل النبي نفس الاحكام هتجري عليه. كل واحد هيمسل النبي هيتعمل فيه من اهل النفاق زي ما اتعمل في النبي حاجة من اللاتنين يا تمسل نبيك وتصبر وتحتسب يا اما - [00:29:28](#)

تبقى مع المنافقين تبقى معهم تعمل ايه؟ عاوز تسقط الدين ده باي شكل. ينزل ينزل رموزه. تنزل علاماته ينزل عاملوه الى الطين الى الوحل شوه سمعتهم اي حاجة وان ما عرفتش خالص شف حصل ايه بقى ما عرفوش ينزلوا القمة دي. قالوا ما نقتله نريح دماغنا منه خالص - [00:29:51](#)

نقتله الحديث قال شعيب عنه اسناده قوي على شرط مسلم عن ابي الطفيل والنبي صلى الله عليه وسلم راجع من غزوة تبوك. قال انن او نادى منادي رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ العقبة - [00:30:21](#)

طريق ضيق ما حدش يمشي فيه الا الرسول والمناادي ينادي والجيش عرف وهو خد جنبه جيش ماشي في سكة وهو ماشي في سكة لوحده. يقوده حذيفة ويسوق به عمار حذيفة مسك الناقة وعمار ببسوقها - [00:30:43](#)

فجاء قوم متلثمون متلسمون يريدون ان يتخلصوا من رسول الله فلما غشوا عمارة اقبل على القوم يضرب وجوه الرواحل باللي في ايده على وش الخيول اللي هم راكبينها يضربها. كش وخافوا ورجعوا. الرسول عليه الصلاة والسلام قال لحذيفة قد قد يعني - [00:31:05](#)

نخخ عشان ننزل فمرك الناقة ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عمار طفش الهؤلاء واقبل فقال له رسول الله هل عرفت القوم؟ قال عرفت عامة الرواحل والقوم متدفتون - [00:31:33](#)

متلسمون قال هل تدري ما ارادوا؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ارادوا ان ينفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته فيطرحوه. وسيلة من وسائل الاغتيال في الوقت ده ويبقى قضاء وقدر ما هو معه حراسة على قد الحال. سيدنا عمار من ورا وسيدنا حذيفة من الامام. ما فيش حاجة مشددة ولا حاجة - [00:31:55](#)

هو اصلا نبه بالاعتزال اعتزال الجيش والخط السير ارادوا ان ينفروا برسول الله راح يخوفوا الناقة يزعجوها يربكوها توقع الرسول من فوق يتدحرج ينزل عبال ما ينزل في الوادي تحت يكون ايه - [00:32:23](#)

اه وهم بما لم ينالوا بما لم ينالوا سيدنا حذيفة عفا عمار يسأل واحد منهم يقول له ناشدتك بالله هل تدري كم كان اصحاب العقبة قال كانوا اربعة عشر رجلا. قال ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر - [00:32:44](#)

عذر رسول الله ثلاثة منهم. قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله وما ندري ما اراد القوم. من ما سمعناش المناادي وهو بينادي يقول ما حدش يمشي من الطريق ده ومش عارفين هم قالوا لنا تعالوا معنا - [00:33:09](#)

مشينا معهم اتناشر يبقوا كام كده؟ اتناشر. ما هم خمستاشر عذر ثلاثة يبقوا الاتناشر يقولوا عمار اشهد ان الاثنى عشر حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:33:27](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله منزلة الرسول عند المنافقين يريدون الخواص من دينه وسنته واتباعه لا يريدون رسولا بالمرة ولا اسلاما بالكلية ولا تديننا اصلا لان كل ده - [00:33:53](#)

هي نسخ من الرسول صلى الله عليه وسلم يبقى زي ما النسخة الاصلية الاصل كان هي دي منزلته. فالنسخ المكررة نفس الحكم نفس الحكم. [00:34:19](#) الاتناشر دور برضو كما ذكر ابن كثير في تفسيره -

في قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون قبل الرسول عليه الصلاة والسلام ما يروح - [00:34:40](#)

المدينة كان في هناك واحد اسمه ابو عامر الراهن لقب الراهن هو اصلا فاسق هذا الرجل تنصر في الجاهلية وقرأ كتب اهل الكتاب ولما راح الرسول عليه الصلاة والسلام وبدأ يلمع ويزهر نجمه - [00:35:06](#)

بالمدينة وبالزات بعد فجر بعد بدر فر ابو عامر هذا الفاسق الى مكة يقلب المشركين وقبائل العرب على رسول الله ونجح ولما المهم جاءوا لغزوة احد. لان هي الغزوة التالية على طول - [00:35:26](#)

هذا الفاسق طبعاً ده مش مسلم اصلاً. يعني هو مش من الشريحة اللي معنا ده مش من الشريحة اللي معنا بس رجالته من الشريحة اللي معه انما هو مش من الشريحة اللي معنا اصلاً - [00:35:51](#)

لا على غير الاسلام. والرسول صلى الله عليه وسلم قبل ما يفر دعاه للاسلام رفض. ابى. فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يموت طريضا بعيدا واستجيب دعوة رسول الله - [00:36:05](#)

صلى الله عليه وسلم. فرل مكة وقلب المشركين على رسول الله. قبل ما يبجي جيش المشركين في احد هو عرف ان الموقع هتبقى هنا معركة احد هتبقى في المنطقة دي - [00:36:22](#)

عمل حفر زي بلغة اليوم زرع الغام. ما هو ما كانش فيه الغام ايام ايامها. هو زرع الغام. بس الغام دي حفر. حفر. عمل حفر كتير كتير في الايه في المكان اللي بيقى بين الجيشين واكيد طبعاً زي ما بيقى في خريطة للغام برضه معرف المشركين خريطة الايه؟ الحفر - [00:36:35](#)

عشان حتى الرسول يقع في واحدة منهم ونخلص منه نهجم عليه نعرف نسيطر عليه اي حالة من الحالات دي. وفعلنا وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرة من هذه الحفر. وفي هذه الغزوة كسرت رباعيته وجرح وجهه - [00:36:55](#)

هاه وشق رأسه صلوات الله وسلامه عليه هذا الفاسق بعد احد بعد بدر وبعد احد لقي الموضوع مش نافع. فر الى الشام فر الى هرقل يسقي يقلب عليه الرومان يقلب عليه الروم بقى - [00:37:14](#)

هرقل وعده ومن اه. قال له ماشي فكتب بقى لرجالته في الصف اللي احنا نتكلم عنه. هو ده مش مسلم لكن كتب للشريحة عفنة اللي موجودة في الصف يا راجل هيديني جيش وهنجي نخلص على محمد ونخلص منه بلا قرف. ونرتاح منهم خالص - [00:37:35](#)

بس بتعملوا ايه؟ اعملوا مكان اعرف اقبالكم فيه نتكلم مع بعض نقعد مع بعض تحط فيه السلاح بتاعنا مسلا العتاد بتاعنا بيقى معقل. انما كده احنا سايحين. قالوا ماشي. تقريبا والله اعلم - [00:38:04](#)

ده استنتاج مني ان الاتناشر اللي كانوا هيغتالوا الرسول من الخمستاشر لان ابن كسير قلب لنا هذا المسجد اثني عشر رجلاً تقريبا هم الاتناشر دول هم دول برضو - [00:38:24](#)

عملوا ايه بقى؟ بنوا مسجدا قريبا من مسجد قباء. قباء. طب ايه الداعي؟ الداعي ان يبقى مكان مستقل نعرف نتكلم فيه نقابل بعض فيه نعرف نرسم الخطب فبنوا المسجد واحكموه وخلصوا البناء وبسرعة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك - [00:38:40](#)

عاوزين بقى النبي يبص الشريط ويبارك المسجد ويدي له صبغة شرعية ويبقى مسجد وهو مش مسجد. هو حفرة للاسلام والمسلمين هو فخ لهؤلاء المخلصين قال لهم انا على سفر ولكن ان رجعنا ان شاء الله. احنا مسافرين ورايحين تبوك وتبوك بعيدة. لما نرجع ان شاء الله قالوا له تعال صل فيه بقى. احنا بنينا مسجد - [00:39:07](#)

ايينو مسجد؟ الله! طب ده قريب من قباء بتبنوه ليه؟ قالوا يا رسول الله في ليالي الشتائية وفي ناس اصحاب اعزاز ناس كبيرة في السن ناس عجزة ضعاف يصلوا فيه قريب ياه هي دي نيتكم؟ ايوة - [00:39:42](#)

عائش في الصف لازم يلبس سياب الصالحين. ولأزم يمسل انه شفيق على الناس ورحيم بالناس. فاحنا بنينا المسجد ده هل احنا مسافرين لما نرجع نيجي نصلي لكم فيه وسافر وخلصه تبوك وهو راجع بينه وبين المدينة يوم او بعد يوم مشي - [00:40:04](#)

جاءه جبريل عليه السلام بخبر المسجد ده مش مسجد امال ايه؟ ده كزا كزا كزا والذين اتخذوا مسجدا ضارارا وكفرا وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردت شوف يحلفون. ان اردنا الا الحسنى. والله يشهد انهم لكاذبون - [00:40:36](#)

لا تقم فيه ابدا ابدا. لا نافلة ولا فرض ولا تعتبوا ولا تدخلوا. لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى اللي هو جنبه قريب منه مسجد قباء لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وقيل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رزقنا الله - [00:41:03](#)

صلاة في اسناي لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ليه؟ فيه رجال يحبون ان ان يتطهروا اللي هي الشريحة الاولى بقى فيه رجال يحبون ان يتطهروا. نسأل الله ان يجعلنا منهم. انما ده فيه رجال يحبون ان - [00:41:27](#)

يتنجسوا بيحبوني ليه اذا كان المشرك نجس والمنافق اشد خطورة من المشرك اشد خطورة انما المشركون نجس. المنافقين انجس المنافقون انجس عباد الله فيه رجال يحبون ان يتطهروا. ولذلك قال رسول الله في حق مسجد قباء. صلاة في مسجد قباء كعمرة - [00:41:51](#)

وكان يأتيه صلى الله عليه وسلم راكبا وماشيا صلوات الله وسلامه عليه كلام يطول اذكركم بمقولة شهيرة الحسن البصري لا يأمن النفاق الا منافق ولا يخافه ويخشاه الا مؤمن نعوز بالله من هذا المرض الخطير. اللهم حبب اليك الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره اليك الكفر والفسوق - [00:42:20](#)

عصيان اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. ارزقنا حب رسولك وحب سنته وحب دينك يا اكرم الاكرمين. فقد رضيته لنا ديننا. اللهم ردنا الى دينك ردا - [00:42:48](#)

جميلا. من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في حريق وجعل تدبيره تدميره. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن. ما ظهر منها وما بطن - [00:43:08](#)

اللهم انصر دينك واعز اوليائك اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:43:28](#)